قال الملك الظاهر فتعشيت عند الشريف حسن ثم غافلته
وركبت هجيني وسرت ليلي كله الي الصباح وقلت في نفسي
انا قطعت بلادا بعيدة فلما اصبحت رايت نفسي في بيت
الشريف حسن كاني لا رحت ولا جيت فاقمت النهار
كله وانا طايف بالبيت الي الليل وتعشيت عند الشريف
حسن ثم غافلته وركبت هجيني وسرت الي الصباح
فرايت نفسي في بيت الشريف حسن كاني لا رحت
ولا جيت فاقمت ذلك النهار وتعشيت عند الشريف
حسن وغافلته وركبت هجيني وسرت الى الصباح فوجدت
نفسي في بيت الشريف حسن فعند ذلك قال الشريف
حسن يا ملك مصر اجتشيت هذا الطن الذي انت
فيه واحسن ظنك بالله تعالى فنحن من القوم الذين
اذا صحبوا صفوا واذا وعدوا عفوا واذا قدروا عفوا لك
ثلاثة ايام تمر بنا فلو كنت تسير اربعين سنة
لم تقدر على السير الا ان اذن لك في السير واعطينا دستورا
باذن الله تعالى قال فكشف السلطان راسه وقال
استغفر الله العظيم ثم قال سالتك بالله الا ما اخذت

على العهد

على العهد اني عبدك ومريدك وكل من لبس الكلوته
الي يوم القيمة قال الشريف حسن فاخذت عليه العهد
واعطاني خاتم الملك وكان نقشه الله ربي كل شيء
وخالقه واستحلفني بالله انني ان جيت الي مصر
اجتمع به وقلت له لبسم الله دستور نسير ان شاء الله
تعالي ثم اعطيناه دستورا في السفر فسافر فبعد ذلك
سافرنا بعده الي مصر اجتمعت به وقلت له لبسم الله
وقد خرج معنا اربعون سيدا من اشراف مكة
والمدينة مشتاقين الي روية اخي احمد البدوي
فلما وصلنا الي مصر نزلنا بقلعة الجبل بالقرب
من المدينة فلما علم الملك الظاهر بيبرس بقدومنا
اسل الامرا يلاقونا فلما وصلوا الينا سلموا علينا
ثم جلسوا فقالوا ان الملك حكى عنكم حكايه ما هو
كذا فقلت لهم صدق وهذا خاتمه ثم جعلت اكاشف
كل واحد منهم بما جري له في يومه وليلته وما تقدم
له فتعجبوا من ذلك ثم اخذنا عليهم العهد فلما
فرغنا من اخذ العهد على الامير واذا بالملك

Copyright © King Saud University